الثالث الا باذنه فان ذلك يحزنه **باب حفظ**
**السر** وهو تركه افشايه لانه امانة وحفظها واجب وعند
ابن ابي شيبة من حديث جابر مرفوعا اذا حدث الرجل
بالحديث ثم التفت فهي امانة وعند عبد الرزاق من مرسل ابي
بكر بن حزم انما يتجالس المتجالسان بالامانة فلا يحل لاحد
ان يفشي على صاحبه ما يكره وبه قال **حدثنا عبد الله بن**
**صباح** بفتح الصاد اخره حا مهملتين وبينهما موحدة مشددة
فالف العطار البصري قال **حدثنا معتمر بن سليمن قال**
**سمعت ابي** سليمان بن طرخان التيمي **قال سمعت انس بن**
**مالك** رضي الله عنه يقول **اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم**
**سرا فما اخبرت به احدا بعده** وفي مسلم عن ثابت عن انس
فبعثني في حاجة فابطات على امي فلما جيت قالت ما حبسك
قلت بعثني فقالت ما حاجته قلت انه سر قالت لا تخبر بسر
رسول الله احدا الحديث قال بعضهم كان هذا السر يختص
بنسا النبي صلى الله عليه وسلم والا فلو كان من العلم ما وسع
انسا كتمانه وفي الفتح انقسام كتمان السر بعد صاحبه الى
ما يباح وقد يستحب ذكره ولو كرهه صاحبه كان يكون فيه
تزكية له من كرامة او منقبة والى ما يكره مطلقا وقد يحرم
وهو ما اذا كان على صاحبه منه ضرر وغضاضة وقد يجب
ذكره كحق عليه كان يعذر بترك القيام به فيرجى بعده اذا
ذكر لمن يقوم به عنه والحديث اخرجه مسلم في الفضايل
هذا **باب** بالتنوين يذكر فيه **اذا كانوا اكثر من ثلاثة**
**فلا باس بالمسارة** بتشديد الرا **والمناجاة** مع بعض دون

بعض

بتشديد الياء

اى بعد وفاته عليه الصلاه والسلام **ولقد سالتني ام سليم** عن ذلك **فما اخبرتها به** صح

رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجة صح

١٩٤

بعض لعدم التوهم الحاصل بين الثلاثة وسقط لفظ باب
لابي ذر وبه قال **حدثنا** ولابي ذر بالافراد **عثمن** بن ابي
شيبة قال **حدثنا جرير** بفتح الجيم ابن عبد الحميد **عن منصور**
هو ابن المعتمر **عن ابي وايل** شقيق بن سلمة **عن عبد الله**
ابن مسعود **رضي الله عنه** انه قال **قال النبي صلى الله عليه**
**وسلم اذا كنتم ثلاثة** بالنصب مصحح عليه في الفرع كاصله
**فلا يتناجى رجلان دون الاخر** باليا والالف بعد جيم
يتناجى في الفرع كاصله ولابي ذر عن الكشميهني فلا يتناج بالجيم
من غير شي بعدها **حتى تختلطوا بالناس** بالفوقية
قبل الخا المعجمة الساكنة في الفرع مصلحة على كشط بالتحتية
اى حتى يختلط الثلاثة بغيرهم وهو اعم من ان يكون واحدا
فاكثر **اجل** بفتح الجيم الهمزة وسكون الجيم بعدها لام مفتوحة
كذا استعملته العرب فقالوا اجل قد فضلكم بحذف من اي
من اجل **ان يحزنه** بضم التحتية وكسر الزاي وبفتح ثم ضم
من احزن وحزن والعلة ظاهرة لان الواحد اذا بقي فردا
وتناجى من عداه احزنه ذلك اما لظنه احتقارهم اياه عن
ان يدخلوه في نجواهم واما لانه قد يقع في نفسه ان سرهم في
مضرته وهذا المعنى مامون عند الاختلاط وعدم الزيادة
من بين القوم بترك المناجاة فلا يتناجى ثلاثة دون واحد
ولا عشرة كما نقل عن اشهب لانه قد نهى ان يترك واحدا لان
المعنى في ترك الجماعة للواحد كترك الاثنين للواحد ومهما
وجد المعنى فيه الحق به الحكم والحديث اخرجه مسلم في الاستيذان
وبه قال **حدثنا عبدان** هو لقب عبد الله بن عثمان

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)